

## الإدارة الصفية ومهارات التفاعل الصفّي ودورها في تعزيز دافعية الطلبة للتعلم

الاسم واللقب : لقان حسينة /محاضر أ.جامعة أم البواقي

[leguenehassina@yahoo.fr](mailto:leguenehassina@yahoo.fr)

**المحور:** دور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين وذوي صعوبات التعلم

**عنوان المداخلة:** الإدارة الصفية ومهارات التفاعل الصفّي ودورها في تعزيز

دافعية الطلبة للتعلم

**ملخص:** تعتبر الإدارة الصفية من العمليات الأساسية في نجاح عمليتي التعليم

والتعلم ، فهي ليست مجرد الحفاظ على النظام والانضباط الصفّي ، وإنما تتعدى إلى

توفير البيئة الإيجابية والمناخ الصفّي السليم، المساعد على تكوين وبناء شخصية

المتعلم على أسس نفسية واجتماعية سوية ، وإثارة دافعيته للتعلم. فالخبرات

والتفاعلات التي تشهدها غرفة الصف والمتمثلة في ممارسات المعلم واستجابات

المتعلمين تتجاوز الخطط المرسومة في المناهج ، من حيث أثرها في تطوير شخصية

المتعلمين المعرفية العقلية و المهارية و النفسو حركية والوجدانية والانفعالية . حيث

يهدف من خلال هذه الورقة البحثية للتعرف على دور الإدارة الصفية ومهارات

التفاعل الصفّي في تعزيز الدافعية لدى المتعلمين.

**الكلمات المفتاحية:** الإدارة الصفية ، التفاعل الصفّي ، الدافعية

### Summary:

Classroom management is regarded as one of the fundamental activities in the success of the teaching and learning processes because it goes beyond simply upholding order and discipline in the classroom to create a positive atmosphere, foster a healthy classroom climate, support the development of the learner's personality on psychological and social foundations, and increase

his desire to learn. The interactions and experiences that take place in the classroom, as shown by the teacher's actions and the students' responses, have an impact on the learners' mental, skilled, psychomotor, emotional, and emotional personalities in ways that go beyond what is anticipated in the curricula. We seek to define the function of classroom interaction and management abilities in this study article In order to increase motivation .

Keywords: classroom management, classroom interaction, motivation

#### 1 - مقدمة:

تتحكم في فاعلية عملية التعلم والتعليم ومخرجاته الكثير من العوامل وأهمها إدارة المعلم لصفه الدراسي، حيث يتوقف نجاح العملية التربوية داخل الصف على ما يجري من عمليات وأنشطة وتفاعل واتصال بين المعلم وطلبته . حيث لا بد من توفير البيئة التعليمية المناسبة والمشجعة على التعلم والتفاعل الجيد سواء كانت تتعلق بتنظيم البيئة المادية أو الاجتماعية أو النفسية والانفعالية ، التي تسود الصف الدراسي والتي تؤدي إلى تشجيع المتعلمين على التعلم وتزيد من دافعيتهم وحماسهم في مناخ تعليمي سليم يؤدي تحقيق الأهداف التربوية المنشودة . إن المعلمين الناجحين هم في الغالب مدراء فعالين للبيئة الصفية ، فهم يجيدون بيئة صفية تعليمية ايجابية يشارك فيها الطلبة بنشاط في تعلمهم ، وإدارة صفهم وينظمون البيئة المادية ويضبطون سلوك طلابهم ويوفرون بيئة تعليمية يسودها الاحترام ويسهلون التدريس ويحرصون أمن وسلامة الطلاب ، ويوجهون سلوك الطلاب ويصححونه، وكل هذه النشاطات تدخل في إطار الإدارة الصفية الناجحة .(بول بوردان ، ترجمة سليمان، 2009، ص 28).

فالإدارة الصفية عبارة عن الإجراءات والأنشطة والممارسات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف من أجل الضبط والتحكم في عملية التعليم والتعلم، وبالتالي

توفير المناخ المدرسي المساعد على حدوث تعلم فعال . وإحداث التغييرات المرغوب فيها في سلوكات المتعلمين وتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعلم والتعليم ، حيث تساعد هذه الإجراءات والأنشطة في تحفيز المتعلمين وتشجيعهم وزيادة دافعيته للتعلم وخاصة إذا كانت العلاقات والتفاعلات بين المعلم تتسم بالمرونة والاحترام المتبادل والتفاعل الإيجابي. حيث يجب على المعلم المدير لصفه امتلاك مهارات التفاعل الصفي التي تسمح له بتوفير هذه البيئة الصفية المحفزة للتعلم والداعمة لدافعية المتعلمين. وتهدف من خلال هذه المداخلة إلى التعرف على دور الإدارة الصفية ومهارات التفاعل الصفي و في تعزيز الدافعية للتعلم .

2- مفهوم الإدارة الصفية:

يشير مصطلح الإدارة الصفية إلى العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف ،ومن خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف اللازمة لحدوث عملية التعلم في ضوء الأهداف التعليمية التي سبق أن حددها بوضوح لإحداث تغييرات مرغوب فيها بسلوك المتعلمين .

حيث عرفها مسي بأنها السلوكيات التي يسعى المعلم من خلالها لإحداث التغيير المرغوب في سلوك التلاميذ عن طريق إكسابهم معارف ومفاهيم ومهارات وعادات جديدة(منسي، 1996، ص13)

إن المعنى التقليدي لإدارة الصف المدرسي هو الضبط والنظام الذي يكفل الهدوء التام للطلبة في الصف ليتمكن المدرس من التدريس ،ولا شك إن المحافظة على النظام في غرفة الصف يعتبر جزءا من إدارة الصف، ذلك أن التعلم لا يتم في جو من الفوضى، غير أن عملية إدارة الصف لا تتوقف عند حفظ النظام والانضباط

بل تتعدى ذلك إلى مهام وإعمال أخرى كثيرة تتطلب من مدير الصف انجازها وتحققها.(شفشق، 2000، ص11)

فالإدارة الصفية عمليات توجيه الجهود التي يبذلها المعلم وتلاميذه في غرفة الصف وقيادتها وأنماط السلوك المتصلة بها باتجاه توفير المناخ اللازم لبلوغ الأهداف التعليمية المخططة .

من خلال ما تطرقنا إليه من تعاريف حول الإدارة الصفية نجد هناك تباين في وجهات النظر حول تحديد هذا المفهوم ، حيث حصرها البعض في توفير والحفاظ على النظام داخل الفصل الدراسي ، بينما اعتبرها البعض عبارة عن مجموعة من الإجراءات والنشاطات التي يقوم بها المعلم داخل الصف من أجل إحداث تعلم فعال لدى المتعلمين .

كما أنها مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي واجتماعي فعال وأهم ما تشتمل عليه نذكر ما يلي :توفير المناخ العاطفي والاجتماعي، تنظيم بيئة التعلم، توفير الخبرات التعليمية، حفظ النظام، وملاحظة الطلاب ومتابعتهم وتقويمهم.

- ويمكننا استخلاص أهم الخصائص للإدارة الصفية نوضحها في النقاط التالية :
- عملية مستمرة لتوفير التعلم الفعال والمنظم داخل الصف من خلال ضبط الصف وحفظ نظامه.
  - عملية تتضمن عددا من العمليات الإدارية (كالتخطيط والتنظيم والتوجيه) والفنية (كالتدريس والتقويم).

- عملية تشاركية بين المعلم والمتعلم بهدف توظيف كافة الإمكانيات المتاحة لتنمية شخصية المتعلم وتوفير علاقات إنسانية جيدة داخل الصف .  
- عملية تهدف إلى توفير المناخ الصفّي والبيئة الصفّية المناسبة لبلوغ الأهداف المخططة.

- عملية تسعى إلى صقل مهارات المتعلم المعرفية والاجتماعية المنسجمة مع حاجات المجتمع.

ولتحقيق الإدارة الصفّية الفاعلة المحفزة على التعلم الفعال هناك مجموعة من المبادئ من الواجب مراعاتها أوردها (بوز، 2012، ص255) فيما يلي:

- الانتباه إلى كل ما يجري في الصف بغية التعرف على كيفية سير الأمور .
- توفير جو من المرح مع الحفاظ على الجدية المطلوبة .
- تجاهل المشكلات البسيطة التي لا تخل بنظام الصف وتشيع الفوضى به، مع الاستمرار بمراقبة الصف.
- التدخل الفوري لمعالجة المشكلات بطريقة لبقة.
- عدم التهديد بعواقب لاحقة عند معالجة المواقف والمبالغة في تلك المعالجة.

### 3-أهمية الإدارة الصفّية:

تحدد أهمية الإدارة الصفّية في العملية التعليمية من خلال اعتبار عملية التعلم الصفّي تشكل عملية تفاعل إيجابيين المعلم والمتعلمين، ومن خلال النشاطات المنظمة والمحددة التي تنفذ وتتطلب ظروفًا وشروطًا مناسبة يعمل المعلم على توفيرها، حيث تساهم في تسهيل عملية التعلم وتنعكس على الصحة النفسية للمتعلمين وعلى نمو شخصياتهم.

حيث يتعرض الطلبة إلى مناهجين هما:الأول هو المنهاج الأكاديمي أما الأخر من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفًا أخرى وهو المنهاج الذي يؤثر على اتجاهاتهم كأساليب العمل التعاوني واحترام آراء ومشاعر الآخرين ، مثل هذه الاتجاهات يمكن أن يكتسبها الطالب إذا توفر الجو الاجتماعي المناسب في الصف . (يوسف،2005)

وتكمن أهمية الإدارة الصفية من حيث أنها تكمل عوامل التنظيم الذي يسهل ويسرع حدوث التعلم ،فهي تخلق نوع من التوازن بين عناصر العملية التعليمية التعليمية بعيدا عن التسبب بالفوضى أو التسلط والاستبداد ،وخاصة إذا كانت تمتاز هذه الإدارة بالانضباط والمرونة والفعالية .ويمكن إبراز أهميتها في النقاط التالية :

- 1\_توفير المناخ التعليم بالفعال .
- 2\_توفير عامل الأمن والطمأنينة للمتعلمين .
- 3\_توفير فرص التفاعل الايجابيين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم ووجود علاقات إيجابية بينهم وبالتالي تقليل فرص الصراع وحدوث المشكلات.
- 4\_التخطيط السليم لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة .
- 5\_تنفيذ الأنشطة التعليمية على نحو يساعد على تحقيق الأهداف .
- 6\_تنظيم الوقت بما يكفل تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فعال .
- 7\_المساهمة في الرفع من مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين.

- 8\_ تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو المدرسة ونحو المواد الدراسية ،وتغرس في المتعلمين القيم الإيجابية كالتعاون وإحترام الآخرين(الزغلول ،2005). للإدارة الصفية أهمية خاصة في العملية التربوية لأنها تسعى إلى تحقيق ما يلي:
- 1- توفير وتهيئة جميع الأجواء والمطلبات النفسية والاجتماعية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة .
- 2-تحقيق تفاعل ايجابي بين المدرس وطلابه ،ويتم هذا التفاعل من قيام المدرس بتخطيط نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفًا وشروطًا مناسبة تعمل إدارة المدرس على تهيئتها .(الجميلي،الجبوري،2009،ص151)
- ومن خلال ماسبق نبرز أهمية الإدارة الصفية الفعالة من خلال العناصر التالية :
- توفر الإدارة الصفية الفاعلة جواً أكاديمياً مناسباً يسهل نقل المعارف والخبرات للمتعلمين .
  - تنمية الاتجاهات والقيم السلوكية المرغوبة لدى المتعلمين.
  - تساعد على تحقيق الأهداف التربوية وصياغة التعلم في صورة نتائج فردية وجماعية للمتعلمين.
  - تعمل الإدارة الصفية على تنمية الإحساس بالمسئولية وال ضبط الذاتي والاحترام المتبادل.
  - تعمل على تهيئة الأجواء البيئية المناسبة للتعلم من خلال المحافظة على الانضباط والنظام داخل الفصل.
  - تعمل على توفير جو إنساني اجتماعي يسود غرفة الصف ويساهم في زيادة التحصيل العلمي وزيادة الدافعية لدى المتعلمين.

أعمال الملتقى الوطني الأول حول: التحديات الحديثة للإدارة التربوية في الجزائر واقع وأفاق...

يومي 10-11 ماي 2023. جامعة أم البواقي

وللإدارة الصفية أهداف هامة في العملية التعليمية والتعلمية يعمل المعلم على تحقيقها نلخصها في الشكل التالي:



شكل يوضح أهداف الإدارة الصفية (من إعداد الباحثة )

#### 4- مهارات التفاعل الصفّي بين المعلم والطلّبة:

التفاعل الصفّي هو كل ما يصدر من المعلم والطلاب داخل الحجرة الدراسية من كلام وأفعال وإشارات وحركات وإيماءات وغيرها بهدف التواصل وتبادل الأفكار والمشاعر، فهو عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلمين سواء كانت لفظية أو غير لفظية .

وهناك مجموعة من المهارات الضرورية لحدوث تفاعل صفّي فعال بين المعلم والطلّبة نورد أهمها ما يلي:

1\_مهارة التهيئة الذهنية: وهي تهيئة الطلبة للتقبل للدرس بالإثارة والتشويق ، حيث يقوم المعلم بجذب انتباه الطلبة نحو الدرس عن طريق عرض الوسائل التعليمية المشوقة، أو طرح أمثلة من البيئة المحيطة بالتلميذ.

2-مهارة تنوع المثيرات: وتشير إلى عدم الثبات على شيء واحد من شأنه أن يساعد على التفكير وإثارة الحماس ، والتنوع في المثيرات مهارة هامة في إيصال المعلومة ، فاستخدام المعلم في كل لحظة من لحظات الدرس مهارة هامة بزيادة في التحصيل الدراسي لدى الطلاب مع الحفاظ على اهتمام الطلاب في موضوع التعلم ويتحقق ذلك عن طريق تنوع المثيرات التالية:(الحيلة، 2009)

\_الإيماءات وهي حركة الرأس وحركة اليدين وتعبيرات الجسم بالموافقة أو العكس.

\_ حركة المعلم في غرفة الصف، استخدام تعبيرات لفظية ، الوقوف بثبات تنوع الحواس فمن الممارسات التي تبعث على الملل الصوت الرتيب.

\_الصمت ويقصد به الصمت الذي يتخلل عرض المعلم لموضوع معين .

3\_ مهارة استخدام الوسائل التعليمية: عند عرض الوسيلة التعليمية أمام الطلاب يجب أن يدرك المعلم الغاية من هذه الوسيلة ومدى ملاءمتها لمستوى الطلاب وكيفية استخدامها .

4\_ مهارة إثارة الدافعية : ويقصد بها إثارة رغبة الطلبة في التعلم وحفزهم عليه ومن فوائدها: تجعل التلاميذ يقبلون على التعلم، وتقلل من مشاعر الإحباط لديهم ، وتزيد من مشاعر الحماس لديهم.

ومن الإستراتيجيات المناسبة لإثارة دافعية الطلبة للتعلم نذكر ما يلي :

\_ التنوع في استراتيجيات التدريس، ربط الموضوعات بواقع حياة الطالب ، ربط أهداف الدرس بالحاجات الذهنية و النفسية و الاجتماعية للطلاب، التنوع في المثيرات، مشاركة الطلاب في التخطيط للعمل التعليمي، تزويد الطلاب بنتائج أعماله فور الانتهاء منها ، إثارة الأسئلة التي تتطلب التفكير مع تعزيز إجابات الطلبة .

5\_ مهارة وضوح الشرح والتفسير: وهي امتلاك المدرس لقدرات لغوية وعقلية يتمكن بها من توصيل شرحه للطلاب ببسور وسهولة ، ويتضمن ذلك استخدام عبارات متنوعة ومناسبة لقدرات الطلاب العقلية .

6\_ مهارات التعزيز: والتعزيز هو مكافأة تعطى للفرد استجابته متوافقة مع متطلبات موقف معين ، وهو كل ما يقوي الاستجابة ويزيد من تكرارها ، كما أنه يعمل على تقوية التعلم المصحوب بنتائج مرضية ، وإضعاف العلم المصحوب بشعور غير سار (نهبان، 2008).

#### 5-الدافعية للتعلم :

يمكن النظر إلى الدافعية على أنها طاقة كامنة لا بد من وجودها لحدوث التعلم ، وتنميته وتطويره لدى المتعلمين ، وعندما تنطلق هذه الطاقة تؤدي إلى رفع مستوى التعلم وهناك بعض المفاهيم التي يستخدمها البعض كمرادف للدافعية كالرغبة والحماس والمثابرة والإصرار والحاجة وغيرها من المفاهيم .

ويمكننا أن نميز بين نوعين من الدافعية للتعلم بحسب مصدر استثارتهما : هما  
الدوافع الخارجية والدوافع الداخلية .

-الدافعية الخارجية: هي التي يكون مصدرها خارجياً كالمعلم، أو إدارة المدرسة، أو أولياء الأمور، أو حتى الأقران . فقد يُقبل المتعلم على التعلم سعياً وراء رضا المعلم. وقد يُقبل المتعلم على التعلم لإرضاءً لوالديه وكسب حبهما أو للحصول على تشجيع مادي أو معنوي منهما . وقد تكون إدارة المدرسة مصدراً آخرًا للدافعية بما تقدمه من حوافز مادية ومعنوية للمتعلم

-الدافعية الداخلية: فهي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يُقدم على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعياً وراء الشعور بمتعة التعلم

#### 1-5-علاقة الدافعية بالتعلم:

للدافعية تأثير كبير على سلوك المتعلمين وتعلمهم ، كما أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على دافعية التعلم وبالتالي على مستوى التعلم منها ما يلي : الجو والتفاعل الصفّي ، ممارسات المعلمين وعلاقة المتعلمين بالمعلمين وبالزملاء، طريقة التدريس وعرض المواد التعليمية ..، وتساهم الدافعية في التعلم من خلال :

1-توجيه سلوك الطلاب نحو أهداف معينة ،

2-الدافعية تزيد من الجهود المبذولة والطاقة لتحقيق الأهداف .

3-الدافعية تزيد من المبادرة والنشاط والمثابرة عليه .

4- الدافعية تنمي معالجة المعلومات عند الطلبة .

5- الدافعية تحدد النواتج المعززة لعملية التعلم .

#### 2-5- دور المعلم في تعزيز الدافعية للتعلم :

إن العلاقة التي يجب أن تسود بين المعلم والطالب في المدرسة يجب أن تكون مبنية على الاحترام المتبادل، والمعلم هو الذي يحدد نوعية العلاقة مع الطلاب ، ويرجع هذا إلى نوعية المعاملة التي يلتزم بها معهم ، فالطالب يرغب في دراسة المادة على حسب رغبته واتجاهاته للمعلم ، مما يكون دافعية داخلية للدراسة في التعلم وتطوير مهاراته وقدراته ، ويشعر بالألفة والمودة تجاه معلمه . وتتكون المشاعر والرضا الداخلي والذي يعد عامل إيجابي للنهوض بالطالب والانتقال به من حالة سلبية إلى حالة ايجابية ، كما أنه عندما يدير المعلم الحوار والنقاش بينه وبين الطلبة بأسلوب سلس متقبلا لما يطرحه الطلاب من أفكار وآراء مدعما ذلك بالتحفيز المعنوي والمادي ، تتكون علاقات إنسانية اجتماعية مفعمة بالطمأنينة والرغبة في المشاركة وهذا يساهم في كسر العوائق والحواجز التي تعيق تفكير الطالب .

حيث يستطيع المعلم الكفاء أن يستغل دوافع طلابه في عملية تعلمهم، وذلك من أجل دفعهم إلى النشاط الذي يؤدي الى نجاح التعلم فعلى المعلم أن يواجه هذا النشاط ويضمن استمراره حتى يتحقق الهدف الذي يسعى اليه، لذا يجب على المعلم القيام بما يلي:

يومي 10-11 ماي 2023. جامعة أم البواقي

- 1-تحديد الخبرة المراد تعلمها تحديدا يؤدي إلى فهم الطلاب للموقف الذي يعملون فيه لأن ذلك يؤدي إلى نشاط موجه لتحقيق الهدف المراد تحقيقه، وإثراء المادة الدراسية وتوفير الوسائل التعليمية والأنشطة المساعدة.
- 2- اختيار الأهداف والمحفزات التي تكون مرتبطة بالدافع من جهة وبنوع النشاط الممارس من جهة أخرى، لأن ذلك يساعد على تشجيع الطلاب في التحصيل ،كما يراعي المعلم أن يكون الهدف الذي أختاره مناسباً لاستعدادات الطلاب لأن ذلك يزيد من قوة الدافع .
- 3-تقديم الإثابة مباشرة بعد تحقيق الهدف(التعزيز المباشر) .
- 4-تشجيع المنافسة بين الطلاب بحيث يكون عامل مشجع لهم على التقدم وليس عاملاً مساعداً على هدم العلاقات الإنسانية بين طلاب الصف الواحد حتى لا تركز العداوة والبغضاء بينهم، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند التعامل معهم.
- 5-المحافظة على مستوى الطموح لدى الطالب بحيث يتناسب مع مستواه العقلي، لذا على المعلم أن يتعرف على معدل التقدم عند كل طالب من طلابه ومستوى تحصيله حتى لا يعمل على رفع لمستوى الطموح لديه ، إلى درجة تفوق مستوى استعداده ، مما يؤدي إلى فشل الطالب وشعوره بالإحباط.
- 6-توجيه انتباه الطالب منخفض الدافعية إلى ملاحظة نماذج من ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وما حققوه من مكانة تعليمية واجتماعية ومادية.
- 7-مساعدة الطلاب وتعليمهم إدارة الوقت للإفادة القصوى منه في التحصيل والتعلم.

8-مساعدة الطالب في إدراك إمكانية النجاح بما يملكه من قدرات ومهارات تمكنه من تخطي الجوانب السلبية والأفكار اللاعقلانية التي تسيطر عليه.  
(الفللي، 2013، ص139)

5-3-إستراتيجية استشارة دافعية الطلبة نحو التعلم: يمكن للمعلم إثارة دافعية الطلبة للتعلم والحفاظ على استمرارها من خلال ما يلي :

- 1-توفير الظروف التي تساعد على إثارة اهتمام الطلبة بموضوع التعلم وحصص انتباههم نحوه .
- 2-إعطاء الطالب الفرصة للتعبير عن أفكاره ومشاعره وأرائه بحرية وبجو مفعم بالدعم والطمأنينة.
- 3-لإبتعاد عن النشاطات الروتينية المتكررة والتي تعود إلى الرتابة والملل والتي تخفض من درجة النشاط .
- 4-المساواة في توزيع المكافآت والجوائز على الطلبة .
- 5-توفير الظروف المناسبة لتشجيع إسهامات الطلبة الفعال في تحقيق الهدف.
- 6-إثارة دافع حب الاستطلاع لدى الطلبة ، لأنه أساس للتعلم والإبداع والصحة النفسية .
- 7-عدم اللجوء إلى استعمال العقاب البدني مع الطالب والابتعاد عن التهمك والسخرية.
- 8-توفير الظروف المادية في غرفة الصف مثل الإكثار من استعمال الوسائل التعليمية. خاتمة وتوصيات :

إن الإدارة الصفية ليست مجرد الحفاظ على النظام داخل الصف الدراسي وظيفته حسب النظرة التقليدية ، وإنما هي العمل على تصميم بيئة صفية ايجابية تساعد على

التعلم في ظروف بيداغوجية واجتماعية ونفسية آمنة بالنسبة للمتعلم، تساعد على تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم وتزيد من الدافعية والرغبة في التحصيل الأكاديمي، وهذا يتوقف على طبيعة التفاعل الموجود بين المعلم وطلابه. حيث وحب على المعلم إتقان الكثير من المهارات الصفية وخاصة مهارات التفاعل الصفّي والتي تتيح التفاعل الصفّي الايجابي الذي يتسم بالمودّة والثقة والتعاون والاحترام وتقبل الآخر والمشاركة والشعور بالانتماء... الخ، الذي يسهم في تكوين شخصية المتعلمين ويدفعهم إلى التعلم والإبداع. ومن خلال هذه المداخلّة توصلنا إلى التوصيات التالية :

- إقامة ندوات وورشات تكوينية لفائدة الأساتذة حول الادارة الصفية الايجابية بهدف تنمية مهاراتهم في الادارة الصفية في التفاعل الصفّي  
- تحليل الظروف الصفية الواقعية للوقوف على المشكلات الصفية التي تعيق ادارة الصف .

\_ ضرورة تمكّن الأساتذة من مهارات التفاعل الصفّي لتحقيق التعلم الأفضل .  
\_ على الأستاذ التنوع في الأنشطة التدريسية وحسن اختيارها وضرورة ربطها بالواقع لتفادي انخفاض الدافعية للتعلم.

#### قائمة المراجع:

-الحيلة حمود محمد (2009)، مهارات التدريس الصفّي ، ط 3، دارالميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن

-الفلّفي هناء حسين(2013)، علم النفس التربوي ، ط1، داركنوز المعرفة للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن

- 
- عدنان علي الجميلي، ووداد مهدي الجبوري (2009)، بعض العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية لدى أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الثانوية مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، العدد(1)، المجلد(8)، ص149-166
- مرسي، محمد منير(1996)، الإدارة المدرسية الحديثة ، (دط)، عالم الكتب ، القاهرة.
- بوز كهيلا(2012)، الإدارة الصفية والمدرسية وتشريعاتها ، منشورات جامعة دمشق ، مطبعة الروضة ، سوريا
- بول بوردان(2009) ، ، الإدارة الصفية(تكوين بيئة صفية ناجحة) ، ترجمة محمد طالب سيد سليمان ، ط2، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين.
- يوسف ، قطامي(2005)، إدارة الصفوف ، الأسس السيكلوجية ، ط2، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- شفشق الناشف(2000)، إدارة الصف المدرسي، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر.
- يحي محمد نهمان(2008)، الادارة الصفية والاختبارات، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان .